الجنيه الإسترليني يهبط لأدنى مستوى في "5" أشهر مقابل الدولار الأمريكي

وصل الجنيه الإسترليني إلى أدنى مستوى له في خمسة أشهر مقابل الدولار الأميركي، وتم تداوله بالقرب من أدنى مستوى في خمسة أسابيع مقابل اليورو اليوم الثلاثاء، مع تزايد الطلب على الدولار كملاذ آمن وسط تصاعد عالمي في الإصابات بفيروس كورونا أبقى المستثمرين في قلق.

ورفعت إنجلترا جميع القيود الاجتماعية الخاصة بـ"كوفيد-19" أمس الاثنين، فيما أطلقت عليه وسائل الإعلام المحلية "يوم الحرية"، على الرغم من أن القرار تزامن مع زيادة في عدد الإصابات الناجمة إلى حد كبير عن متحور دلتا شديد العدوى من الفيروس.
وقد لجأت دول أوروبية أخرى إلى إعادة فرض قيود كوفيد-19 بعد موجة التفشي الأخيرة.

أثارت الزيادة العالمية في الإصابات مخاوف بين المستثمرين في بداية الأسبوع، مما أدى إلى عمليات بيع في أسواق الأسهم ومطالبة بشراء السندات والدولار، وتبعه انخفاض حاد في العملات المرتبطة بالنمو مثل الجنيه الإسترليني.

انخفض الجنيه بنسبة 0.2% مقابل الدولار عند 1.3644 دولار، بعد أن سجل أدنى مستوى له في أكثر من خمسة أشهر عند 1.3628 دولار في صفقات لندن المبكرة. وتم تداوله بشكل ثابت خلال اليوم مقابل اليورو عند 86.36 بنس.

وقال الخبراء الاستراتيجيون في آي إن جي في مذكرة: "الدافع وراء ضعف الأداء هو الشعور بأن حكومة المملكة المتحدة ستكافح للتغلب على أرقام الإصابات المتزايدة قبل اللجوء إلى عمليات إغلاق جديدة"، وفقاً لـ"رويترز".

في البداية كان الإسترليني واحداً من أفضل عملات مجموعة العشرة أداء هذا العام، على خلفية برنامج التطعيم البريطاني، لكنه تخلى عن بعض المكاسب في الأسابيع الأخيرة مقابل ارتفاع الدولار.

ويوجد في بريطانيا سابع أعلى معدل وفيات في العالم بسبب كورونا، عند 128708، ومن المتوقع أن يكون عدد الإصابات الجديدة كل يوم قريباً أكثر مما حدث في ذروة الموجة الثانية من الفيروس في وقت سابق من هذا العام. ويوم أمس الاثنين، كان هناك 39538 حالة جديدة.

وقال كبير المستشارين العلميين في البلاد باتريك فالانس، إن 60% من الأشخاص الذين يدخلون المستشفى غير محصنين، مصححاً بياناً سابقاً أدلى به يوم الاثنين.